وأخرج ابن عبد البر في التمهيد عن كثير بن فرقد " أن رسول ا صلى ا عليه وآله حين خرج مهاجرا إلى المدينة ومعه أبو بكر Bه أتى براحلة أبي بكر فسأل رسول ا صلى ا عليه وآله أن يركب ويردفه فقال رسول ا صلى ا عليه وآله " بل أنت راكب وأردفك أنا فإن الرجل أحق بصدر دابته " فلما خرجا لقيا في الطريق سراقة بن جعشم - وكان أبو بكر Bه لا يكذب - فسأله من الرجل ؟ قال : باغ .

قال : فما الذي وراءك ؟ قال : هاد .

قال : أحسست محمدا ! قال : هو ورائي .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس Bهما في قوله فأنزل ا سكينته عليه قال : على أبي بكر Bه لأن النبي صلى ا عليه وآله لم تزل السكينة معه .

وأخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك Bه قال : دخل النبي صلى ا عليه وآله وأبو بكر غار حراء فقال أبو بكر للنبي صلى ا عليه وآله : لو أن أحدهم يبصر موقع قدمه لأبصرني وإياك .

فقال " ما ظنك باثنين ا ثالثهما ؟ يا أبا بكر إن ا أنزل سكينته عليك وأيدني بجنود لم تروها " .

وأخرج الخطيب في تاريخه عن حبيب بن أبي ثابت Bه فأنزل ا سكينته عليه قال : على أبي بكر Bه فأما النبي صلى ا عليه وآله فقد كانت عليه السكينة .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس Bهما في قوله وجعل كلمة الذين كفروا السفلى قال : هي الشرك وكلمة ا هي العليا قال : لا إله إلا ا .

وأخرج أبو الشيخ عن الضحاك .

مثله .

وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن مردويه عن أبي موسى Bه قال : جاء رجل إلى النبي صلى ا عليه وآله فقال : الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء فأي ذلك في سبيل ا ؟ قال " من قاتل لتكون كلمة ا هي العليا فهو في سبيل ا تعالى "